فادع الله يَغيثنا بفتح الياء تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها
المطر وقد تكرر في الحديث وفي حديث توبة كعب فخرجت قريش مُغوثين
لعيرهم اي معينين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو
روي مغوِّثين بالتشديد من غوّث بمعنى اغاث لكان وجها فيه انه اقطع
بلال بن الحرث معادن القبلية جليسيها وغوريها الغورة ما انخفض من الارض
والجلس ما ارتفع منها تقول غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة منها
وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور
غور كل شي عمقه وبعده اي يبعد ان تدركوا حقيقته علمه كالماء الغاير الذي لا يقدر عليه
ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل وفي الحديث السايب لما ورد على عمر
بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بتُّ هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة
القليلة التي تكون عند القايلة يقال غوّر القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله
من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الافك فاتينا الجيش مغوّرين هكذا
جاء في رواية وقد نزلوا القايلة وفي حديث عمر اما هنا غرت اي الى هذا ذهبت
وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي اذهب سريعا يقال اغار يغير اذا اسرع
في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل
في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه
من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار
يغير اذا نهب شبّه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه من اغار على قوم
ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية اي اغير عليهم
ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه
حديث عمرو بن مرة وبيض تلالا في اكف المغاوير والمغوار المبالغة في الغارة
ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا
المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة

١٠٩

وهي الاغارة نفسها ايضا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين
الغارين اي الجيشين والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو
وذكره الهروي في الغين والياء وقال ومنه حديث الاحنف قال في الزبير
منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في
الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا
بين هذين الغارين وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا
هذا مثل قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب
ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس
فانهار عليهم واتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شي يخاف ان ياتي منه شر
وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المالوفة واخذ
على الغوير فلما راته وقد تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي
بالباس والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له
جماعة بالستر فتركه ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فساح ولزم اطراف
الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت الواو ياء
لكسرة الغين

غوص فيه انه نهى عن ضربة الغايص هو ان يقول له
اغوص في البحر غوصة بكذا فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر وفيه لعن
الله الغايصة والمغوصة الغايصة التي لا تعلم زوجها انها حايض ليجتنبها فيجامعها
وهي حايض والمغوصة التي لا تكون حايضا فتكذب زوجها وتقول اني حايض

غوط في قصة نوح عليه الصلوة والسلام وانسدت ينابيع الغوط
الاكبر وابواب السماء الغوط عمق الارض الابعد وقيل للمطمين من الارض
غايط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغايط لان العادة ان تقضى في المنخفض
من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو نفسه ومنه الحديث
لا يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان

Copyright @ King Saud University